

## تفسير سورة العاديات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل  
آ معنا اليوم سورة ايضا من صور جزء عم - [00:00:00](#)

سورة العاديات التفاسير بتكتبها سورة والعديات سواء باثبات الواو سورة العداء هذه السورة سورة العاديات يعني كثير من الاطفال  
يحفظوها يحفظونها لكن فيها الفاظ يشعر كثير من الناس بصعوبة سواء في نطقها او في معناها - [00:00:29](#)  
كان هذه السورة العظيمة تحتوي على معاني عظيمة جدا افردت بالتصنيف حاول يتناول او حتى مش من مش اللي افرد لها  
بالتفسير تكلموا عنها عامة. افرضوا فيها في الكلام لان هي ممكن يتم تناولها من اكثر من مجال. سواء من الفاظها وتحليل الفاظها او  
موضوعها. او حتى النهايات - [00:00:54](#)

الآيات ونسق الآيات بتاعها. فلما نيجي نقرأ في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم نجد والعاديات ضبحا فالموريات قدحا  
فالمغيرات ضبحا فائرن به نقعا فوسطن به جمعا. تجد ان خمس ايات متتاليات - [00:01:19](#)

معطوفة كلها بالفاء ورا بعضها والنهاية بتاعة كل اية صيغة فعل والعادات ضبحا فالموليات قد حفا خمس ايات متتاليات تشعر  
بسرعة وكأنك مش قادر تاخذ نفسك وانت بتقرأ الخمس ايات بعد ما بتنتهي من الخمس ايات فائرن به نقع فبسطم به جمعا تبدأ  
السياق بتاع - [00:01:36](#)

او بواقع الايات بيتغير ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. تجد فيه ايه؟ مد كده بيطيل في صوتك  
يبقى ايه بيمتد كده وكأن المعنى تغير بل كأن الواقع بتاع الايات ده تغير كأن الخمس ايات دول واقع وده واقع ثاني تماما مختلف -  
[00:01:56](#)

ثم في صبية التعنيف والتهديد والذنب افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان بهم يومئذ لخبير. الفاظ شديدة الفاظ  
فيها معاني التراب النقع البثرة التحصيل تحصيل اخراج ما في الصدور بقوة - [00:02:25](#)

كاخراج البزرة من قشرتها بقوة. زي ما نتناول هذه المعاني. صورة بتحتوي على معاني عديدة. بدء ببدء المفسرين اختلفوا هل السورة  
مكية او صورة مدنية؟ غالب مفسرين على ان السورة مكية قصر الايات الواقع السريع بتاعها. ذم الانسان على العموم. ان الانسان لفي  
خسر ان الانسان خلق - [00:02:45](#)

قالوع ذم الانسان على العموم غالبا اقول غالبا مش مش دائما غالبا يأتي في السور المكية الذنب بتاع العموم الانسان دي في صفات  
في كل الانسان بعض المفسرين قلة قالوا ان هي صورة مدنية يعني نزلت في المدينة ورجح ده الامام ابن عاشور وهو من المتأخرين  
في تفسير التحرير والتنوير رجحه على اه - [00:03:05](#)

سبب نزوله وان كان سبب آ السند بتاع سبب النزول ضعيف. لكن قال يتقوى بشواهد معينة تاريخية ان كان في سرية بعثها النبي  
صلى الله عليه وسلم طلعت سرية تجاهد في سبيل الله فتأخرت. فاغتم لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الايات اي  
تبشره يعني انتصار - [00:03:25](#)

هؤلاء بان هؤلاء ادوا ما عليهم وجاهدوا في سبيل الله فنزلت هذه الايات او السورة والعادية ضبحا وان لو قلنا زي ما هنجي نتكلم  
في الخلاف والعاديات ان العاديات اي الخيل التي تجاهد في سبيل الله. فلم يكن في مكة خيل تجاهد في سبيل الله. فرجح ان

الصورة - [00:03:45](#)

ان الصورة تتكلم عن الخيل التي تجاهد في سبيل الله. وهذه لم تكن الا في المدينة. فرجح انها مدنية. لكن كما قلت غالب المفسرين على ان السورة نبدأ نفسر الايات - [00:04:02](#)

مع بعض. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاليات ضبحا. فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا. تبدأ السورة في سور في القرآن بدايات اه مختلفة لها يعني في سورة بتبدأ تثير الزهن في التساؤل. زي السور اللي بتبدأ بالحروف المقطعة. انسان يسمع الف لام ميم. ح ميم عين سين - [00:04:15](#)

يسمع فيبدأ زهنة يتشد. ايه معنى الحروف دي؟ ايه علاقتها؟ فصور تشد الزهن عن طريق الحروف المقطعة. في صور بتبدأ آ مباشرة كأن ما فيش مقدمات زي الصورة دي. بقت بخيل تجاهد وتعدوا في سبيل الله. بتنطلق زي سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين كفروا - [00:04:36](#)

عن سبيل الله اضل اعماله. اما تيجي تقرا اية زي دي تتوقع ان هي في منتصف سورة. ان في سورة بدأت بحروف مقطعة ثم الكلام عن رحمة الله ثم الكلام ان في ناس - [00:04:56](#)

تصد عن السبيل ثم ان هؤلاء يجب ان نقاتلهم. لكن تفاجأ ان الصورة ما بدأتش كده. سورة محمد صلى الله عليه وسلم بدأت اللي هي سورة القتال. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - [00:05:06](#)

الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد السورة بدأت دخلت في الموضوع مباشرة هنا كذلك الصورة عايزك تتخيل معي كده من لطائف اصلا تسمية صورة قال بعض اهل العلم ليه السورة سميت بسورة - [00:05:16](#)

ليه؟ لان كل مجموعة ايات في وحدة معينة الشرع سماها سورة ووضعت هذا الوضع توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب الايات ده بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وان هي تبقى وحدة واحدة كده. ويفصل بينها وبين كل سورة بالبسملة. بامر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

طب ليه وحدة الايات المجموعة دي اتسمت سورة؟ وكأن هذه مجموعة الايات احيط في حائط كده حواليتها كده سور عملنا سور وكأن هي حديقة حديقة غناء مليئة بالثمار والازهار والفاكهة وثمار المستطابة. فكأن كل سورة - [00:05:48](#)

عبارة عن حديقة غناء حولها سور يجب عليك ان تتصور اي تصعد تتصور هذا السوء حتى تشاهد ما فيها. طول ما انت بعيد عن السورة انت لا تبصر ما فيها من جمال. لابد - [00:06:08](#)

ان تدخل وتمشي وتتعمق داخل الحديقة حتى ترى ما فيها من جمال. كذلك هذه السورة. فتخيل احنا كده بنستفتح هذا هذه السورة ونفتح باب السور وبنحاول ندخل اول لما بتفتح السور تفاجأ ان السورة بدأت - [00:06:22](#)

بصوت مشهد صوتي مشهد صوتي والعاديات ضبحا. العاديات اقسام الله عز وجل كما قلنا من قبل احيانا المفسرين بيختلفوا الاقسام بسبب ان الله عز وجل يذكر الصفة ولا يذكر الموصوف. ذكر الله عز وجل هنا صفة الاله؟ العدوى. اي الجري - [00:06:40](#)

لكن لم يخبرنا الله عز وجل ما الشيء الذي يجري مين اللي بيجري؟ لذلك اختلفوا هل هي الابل في الحج ولا الخيل في الجهاد؟ وان كان غالب المفسرين على انها الخيل في الجهاد. فاقسم الله عز وجل بخيل تجري تعدو - [00:07:03](#)

وذكر الله عز وجل من هذه الخيل الصوت. فقالوا العاديات ضبح صوت يصدر من الخيل اثناء الجيل اسناء الجري وهنتكلم آ لماذا اختيار الدبح تحديدا؟ وهنتكلم عن المعنى التفصيلي بتاع الضبح. لكن عايزك تتخيل معي انت لسه بتفتح وتقول بسم الله الرحمن الرحيم تفتح - [00:07:23](#)

كده الصورة تفاجأ بصوت الخيل بتجري انت عارف ايه اللي بيحصل ولا رايحة فين ولسه المشهد ما بقاش مشهد ضوئي يبقى لسه مشهد ايه؟ صوتي وده اغلب في الاثارة حتى لما تيجي في - [00:07:46](#)

مقاطع الفيديو او الافلام او عايز تبدأ باثارة تلاقي الاول ايه حته ضلمة وصوت شغال سيستثيرك فتبدأ تركز فتسمع اصوات مسلا معينة ولو اصوات مش مفهومة كاصوات حيوانات او اصوات مؤسرة معينة تبدأ يكون المشهد اكسر اثارة - [00:08:01](#)

فتبدأ الصورة ضلمة تخيل معي الصورة ضلمة كده واصوات بتزهر. صوت خيل بتجري. شوية يبدأ يزهر نور كيف يظهر في الصورة او

في الصورة الاول المرسومة قدامنا. وبالتالي الصوت آآ الضوء يظهر. الضوء ده اللي هيجي. فالموريات قدحا. الموريات الخيل -

00:08:18

بتجري استوكاك الحوافر في الحجر يطلع شرارة. وهتكلم برضه بالتفصيل. لكن الشاهد ان حتى مش ضوء نور الصورة لأ. شرارة كده بتظهر فانت عايزك تتخيل كده معي المشهد الدنيا ضلمة وفجأة سمعت صوت خيل بتجري - 00:08:40

بتجري انت مش عارف رايحة فين ولا ايه اللي بيحصل. وبعدين قعدت تركز مستني نفسك الدنيا تنور فوجئت بشرارة صغيرة عمالة تزهر من كل مكان. شرارات كتير شرارة تزهر اشارات تظهر وتنطفئ المكان كله امتلاً كذلك. هذه الشرارة بالرغم من قوتها لم تتوقف الخيل عن الجاري. الجري مستمرة تفاجأ في الاية الثالثة - 00:08:56

صباحي بدأ الشمس تطلع لازم تتخيل مع المشهد الشمس بتطلع والظلام بقى بتاع الصورة بيروح وبدأت تشوف الخيل واكتشفت ان هي رايحة تغيب تجاهد في سبيل الله على الاعداء شوية المشهد يرجع ثاني بس مش مضلم يرجع ثاني يلهوش وفي ضباب بسبب التراب اللي حصل فاثرتا به نقع - 00:09:16

وبعد كده التراب طلع ما شفتش اللي بيحصل جوة في وسط النبي جمع وهنشوف ايه اللي هيحصل اذا صورة مليئة بالايثار كجو المعارك وجو الحروب. كأن آآ الصورة بتاخذك تعيشك هذا المشهد. وده من اعجاز القرآن. ان الكلمات - 00:09:36 هذه الكلمات البسيطة يحمل عليها معاني ضخمة معاني ضوئية ومعاني مرئية ومعاني صوتية كأن الانسان عائش هذه المشاهد وهذا كلام الله عز وجل المعجز الذي لا يستطيعه بشر فبدأت السورة يقسم الله عز وجل بالعاديات جمع - 00:09:52 ان هم متجمعين الخيل بتاع عدو تجري وزي ما تشوف هذا الجري للجهاد في سبيل الله الذبحة الضبح هو صوت الخيل اللي بيظهر عند الجري. وقال روي عن ابن عباس ان ان ده مش موجود غير - 00:10:10

بالخيل والثعالب وبعض الحيوانات التي لا تجري بسرعة جدا وقيل ان اصل صوت الخيل سواء الصهيل او الحمحمة ده مش ده بيكون مسلا عند الوقوف او السير البسيط. لكن لما الخيل بتجري بسرعة رهيبه جدا جدا - 00:10:26 تحتاج ان تغير في مجرى النفس ليه انت لما تيجي تجري بسرعة انت طول ما انت قاعد بتاخذ نفسك كده عادي خالص لما تيجي تجري فنفسك هيوقفك فبتحتاج تاخذ نفسك بسرعة عشان ما تقفش. يعني انت بتعمل تغييرات في جسمك حتى لا تتوقف. كذلك الخيل بيحصل تغيير في مجرى - 00:10:44

تتنفس بطريقة معينة فيدخل الهواء ويخرج بسرعة. حتى ابن عباس في رواية عنه اذا كان قرطبه غيره انه فسر معنى ضبحة قال ان الخيل هذا هذا صوت يظهر منها اسناء الجري السريع - 00:11:04

فكأن الخيل لا تريد ان تتوقف حتى لتأخذ انفاسه شوف الهمة والسرعة بتاعة الخيل فما بالك بمن يجلس عليها وطبعا القسم بالخيل المقصود منه الفارس الذي يركب على هذه الخيل الخيل لا تجري بمفردها لكن في فرق - 00:11:21

عليها لا يجعلها تتوقف وهي ايضا تجاهد في سبيل الله فبدأت الصورة بمشهد الخيل المسرعة مشهد صوتي صوت خيل لا تريد ان تتوقف ولو حتى بسبب نفس. وزي ما قلنا الصوت ده لا يكون الا عند شدة الجري. وشدة السرعة - 00:11:36

فاقسم الله عز وجل بالخيل على رأيي زي ما قلنا رأي كثير من المفسرين كان بعضهم قال الابل في الحج الخيل التي تنطلق وتجري مسرعة ويظهر منها هذا الصوت والعاديات ضبحا. الصوت الذي يظهر بسبب - 00:11:55

شدة العدو اي شدة الجري معنى ان ربنا سبحانه وتعالى يقسم بها ان لها شأن ولها امر عظيم. هذه الخيل كما سنعلم التي انطلقت لتجاهد في سبيل الله امر عظيم. وبالتالي ينطبق عليها كل عدة ووسيلة تستعمل - 00:12:12

لنصرة دين الله عز وجل وللجهاد في سبيل الله. فكلما استطاع الانسان ان يسخر ادواته لنصرة دين الله عز وجل ارتفعت هذه الادوات ونالت مرتبة الشرف لنصرة هذا الدين. سواء عندك سيارة سواء عندك اي شئ تسخره لنصرة هذا الدين. هذا بينال - 00:12:29

ويكون امر عظيم عند الله عز وجل. وهتكلم في مسألة ان الدنيا التي تسخر لنصرة الدين ان الانسان الناس تسأل طب انا عندي حاجات في الدنيا هل الدنيا اللي عندي دي - 00:12:49

لازم اخذ يعني طول ما عندي دنيا اخذ زنوب ولا طول ما عندي دنيا اخذ سواب ولا في شروط معينة هنتكلم ازاى النبي صلى الله عليه وسلم قسم الدنيا او الخيل هنا تحديدا - [00:13:03](#)

الى ثلاثة انواع لان القسم هنا مش بالخيل ربنا ما قلش والخيل اقسام الله بايه؟ بالخيل التي تعدو وتجاهد يعني مش مجرد وجود الحاجة في حد ذاتها كويس لأ. فيما ستستخدم - [00:13:13](#)

يعني ربنا لم يقل والخيل لا الخيل دي كما قال كثير من المفسرين هي اللي الخيل الجميلة دي هي اللي اطاعها قطع آا اقدامها وعنقها سيدنا سليمان في سورة صاد - [00:13:30](#)

لما آا قلنا يعني او تشغل بها عن ذكر الله سبحانه وتعالى حتى توارت بالحجاب. قال ردوها علي فطفق مسح بالسوق والاعناق. يبقى اذا الخيل مش في حد ذاتها هي - [00:13:43](#)

اللي مكرمة او مشرفة لكن في حسب استعمالها. والانسان ينال الاجر او ينال الوزر على حسب استعمال الخير فاقسم الله عز وجل بخير التي تجد. فقال والعاديات ضبحا. ثم فا - [00:13:58](#)

السرعة بمعنى انه ما توقفش وده مهم جدا بالنسبة للانسان والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغريات صبحا الانسان الطائع لابد ان ينتقل من طاعة الى طاعة انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ما قلش ايه الا الخيرات فيه؟ كأنه لا يخرج من فيه الخيرات كأن الخيرات - [00:14:15](#)

احيط به هو لسة بيصلي وعارف انه بعد الصلاة هينطلق يزور مريض. بعد وهو عند المريض بيجي نفسه انه يروح هو من خير الى خير. لا يخرج من الخيرات. لا ينفك من - [00:14:34](#)

قيراط حتى يسارع اليه. بل هو داخل في مسمى الخيرات في كل وقت من اوقاته. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا وكذلك نوى العاديات فالموريات فالمغريات فاثرن فوسطن من عوامل الثبات استمرار الطاعة بعد الطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:14:47](#)

في اثر صلاة كتاب في عليين. ان الانسان يمارس الطاعة بعد الطاعة حتى لا يفتر حتى لا يتوقف. واتكلمنا عن المعنى ده في سورة الشرح اذا فرغت فمصم وان فترة الفراغ لا ينبغي ان تمر على المسلم العامل لدين الله عز وجل - [00:15:06](#)

والعادية قبحا فالموريات قدحا القدح استوكاك شئ بشئ فيخرج الاليه؟ الشرارة. لذلك يقول قدح خبط حاجتين فاوري يعني طلع النار موريات اي اظهرت شرارة اظهرت النار. رأيت النار التي توقدون. فالموريات اي يخرج منها ضوء - [00:15:23](#)

يقولوا العرب يقولوا ايه؟ قدح فاوري او قدح فاصلد اصلد يعني ايه؟ ما طلعتش او ما جابتش معه وهو بيولعها يا اما خبط فطلعي شرارة او خبط وما طلعتش شرارة. فالرجل يقول له قدح لذك الولاة اللي بتولع دي اسمها القداحة. يعني بيحصل استنكاك فيطلع شرارة - [00:15:47](#)

فالموريات قدحا الموريات اي الخيل يتسبب عنها ظهور شرارة جزء من النار حتى بيسموها نار آا اظن الحباحل. ده رجل كان لان هي شرارة خفيفة. كان رجل بخيل جدا جدا - [00:16:06](#)

فبيجي بالليل طبعا كان العرب اللي ببيجي مشهور بالكرم انه يولع نار عظيمة لما بيجي يطبخ يجيب عند طاهي الاواني يجيب الاواني قصدي العزيمة وساعة الطهي يولع نار عزيمة. فكل اللي معدي يشوف - [00:16:24](#)

اللي الدخان بتاع النار فيعرف ان فيه هنا طعام فمن عادة العرب انه كان يعمل نار عزيمة حتى لو الاكل هيطلبه قليل بحيس كل اللي يعدي يشوفه نار عظيمة فكأنها دعوة الى الطعام. فكان الحباحي بيستني بالليل جدا - [00:16:39](#)

بيولع نار بسيطة جدا جدا زي الشوارع عشان ما حدش ايه عشان ما حدش بيجي ياكل فبيسموا اي اتسمى آا اي نار صغيرة او شرارة صغيرة بيسموها نار واحد لانه ايه؟ كأنها نار خفيفة جدا جدا جدا - [00:16:53](#)

فالشاهد عشان لو قريتم المصطلح ده في اي كتاب يعني فالموريات اسم فاعل اي التي يتسبب عنها زهور النار قدحا ان يظهر من ارجل الخيل شرارة بسبب ايه بسبب ان ارجو الخير - [00:17:09](#)

بتصطدم بالصخر اثناء الانطلاق فتخرج الشرارة. وكأن هذا الاصطدام اللي بيحدث وهذه العوائق من الحجارة والصخر وهذه المشاكل من ظهور الشرارة هذه لم تمنع الخير من الانطلاق ولم تمنع الفارس من الانطلاق. وظهور الشرارة يدل ان المشهد ليلي ولا - [00:17:23](#) انا هاري ليلي الشرايين تزهو اكثر امتى؟ بالليل. فاذا كان هذه الخيل ظلت تنطلق طوال الليل. لغاية لما تيجي اية ثلاثة مغيرات الصباح فاخيرا زاهر النهار. فبدأت المشهد بصوت ثم بعض الضوء زهر يبين لنا ان ده في قمة الظلام وقمة الليل. اذا هذه - [00:17:43](#) تنطلق لا يمنعها النفس. لا يمنعها الظلام. لا يمنعها الصخر. لا يمنعها الشرارة. كل هذه العوائق لا تمنع الانسان من الانطلاق اذا في مسيرك لنصرة دين الله عز وجل لابد من وجود عوائق - [00:18:06](#)

لابد من وجود عوائق سواء داخلية زي اخذ النفس او عوائق خارجية زي الصخر او ما يحدث من الاحتكاك زي الشرارة هذه عوائق لابد ان تواجه اي انسان يريد ان ينطلق لنصرة الدين - [00:18:21](#)

من توقف عند اي عائق لن لن يصل. لن يكمل مسيره ولا اقتحم العقبة لابد من عقبات والحل معها الاقتحام وليس توقف. افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكد اكد اي وجد كوديا صخرة عظيمة فرجع - [00:18:33](#)

لابد من مقاومة هذه الكدية. لابد من اقتحام العقبات. فهذه الخيل وهؤلاء الفرسان انطلقوا والعاديات ضبحا فالموريات قد فالمغيرات صبحا. الى اين كان؟ الى اين كانوا يتجهون؟ الى انهم يغيرون في سبيل الله على الاعداء. فالمغيرين - [00:18:48](#)

ايضا بالفاء يعني مش لما نوصل نريخ تلت تيام وبعدين نغير في سبيل الله لا متواصل والعاديات ضبحا فالمؤيات قدحا فالمغيرات صبحا العجيب انه ما بدأش طالما التلات ايات دول بتصور لنا رحلة خروج الخيل للجهاد في سبيل الله - [00:19:08](#)

كان المتوقع ان المشهد الاول ان الخيل واقفة وبعدين فارس يركب وبعدين يعدو يعني يجري وبعدين اسناء الجري يحصل الاحتكاك فيخرج والشرارة وبعدين اخر الوصول الاغارة في سبيل الله مشهد الغبار وبعدين وسطنا به جمعة. والمشهد اللي كان متوقع الاخير سواء النصر او القتل او الهزيمة. ايه اللي حصل في الاخر؟ العجيب ان الخمس ايات - [00:19:28](#)

ان كان في اية قبلها او يعني كان في مشهد قبل كده. اللي هو مشهد الاستعداد للقتال بقى لسه الفارس بيركب على الخيل وبينطلق. ومشهد النهاية اللي هو النصر او القتل - [00:19:51](#)

ايه اللي حصل؟ مشهد النهاية لم يذكر ومشهد البداية لم يذكر. مشهد اللي هي لم يذكر هنقول ايه بعد لما نيجي نشرح الاية الخمسة. طب مشهد البداية لم يذكر ليه؟ كان لابد ان - [00:20:01](#)

الانسان ان يكون في هذه الحالة دائما انه على طول بيجري. فكرة انه يروح وينزل من على الخيل ويربط الخيل. ويستنى منادي ده مش موجود. عند العامل لدين الله مجاهد هو بيخرج على طول من غزوة لغزوة من سرية لثرية. قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من خير معاش الناس لهم رجل آخذ بعنان فرسه في - [00:20:11](#)

في سبيل الله على طول ممسك بعنان فرسه في سبيل الله. يطير على متنه مش قاعد لان زي ما اتكلمنا في مسألة الفراغ انه مقعد ان كل ما فترات الفراغ بتطول على الانسان كل ما الكسل بيزيد. عارف المسل العامي المشهور اللي بيقول لك آآ انت بتنام كتير - [00:20:31](#)

يقول لك تقاوي النوم نوم. يعني تقاوي اللي بيغزي يعني. يعني كل ما معنى المسل يعني كل ما تنام كل ما تنام اكثر هتنام اكثر. مش كل ما تنام اكثر - [00:20:48](#)

كل ما هتنام عشر ساعات هتلاقيك عايز تنام اتناشر ساعة كل ما تقلل في النوم كل ما تبقى عندك ياخذ وقتك. كذلك كل ما بتطول فترات الفراغ اللي بتظن انها اوقات راحة عشان تشتغل بالعكس - [00:20:58](#)

انت بتستمرى الوضع واتكلمنا في صورة الشرح اللي بيطول عليه فترات الراحة بيصعب عليه القيام مرة اخرى هنا بدأت بمشهد الجري والجري اسهل مشهد لتغيير الاتجاه للحركة للانتقال المستعد دائما - [00:21:11](#)

انما القاعد يصعب عليه اخذ القرار انه يقوم وبيلي النداء ويركب الخيل ويستعد. انما على طول على المتن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ممسك بعنان فرسه يطير سيروا على متنه كلما سمع هيعة او فرزة طار اليها بيتنغي الموتى او القتلى في مظانه. ليه؟ لانه



مستعد دايما. فالعجيب ان السورة ما بدأتش مشهد - 00:21:26

او مشهد ركوب الخيل جابت مشهد الجري المنطلق العربية ويافا يصعب انك انت تحودها وتحركها العربية وهي ماشية هي اسهل انك انت تغير اتجاهها تزود السرعة. فكذاك مشهد الجري ده مهم ان يكون ده دائما في حياة الانسان. والعجيب ان هذه السورة جاءت بعد - 00:21:46

سورة الزلزلة والكلام عن ميثاق الذرة من الخير. وكأن الانسان حتى يصل الى مرحلة الجري في سبيل الله لابد من زلزلة تحدث في حياتي زلزلة في الموازين. قلنا سورة الزلزلة بدأت بزلزلة وانتهت بالموازين. فلا بد من زلزلة تحدث في حياة الانسان في قيمه - 00:22:05

ومبادئه حتى يتعامل ولو بالذرات في نصره دين الله سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا وكأنهم ظلوا يسبرون طوال الليل لغاية لما جه الصبح ما استنشأ يريح ودخل على طول في الاغارة والقتال في سبيل الله. صبحا وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه يغير - 00:22:25

في الصباح كما قوله سبحانه وتعالى كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فساء صباح المنذرين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر يأتي بالليل وينتظر آآ الصباح فاذا سمع اذان الفجر لم يظهر عليهم واذا لم يسمع اذان الفجر اغار - 00:22:54 عليه. فكان القتال غالبا يكون في الصباح المغيرات صبحا. اذا اكتشفنا في الاية الثالثة ان المشهد الصوتي ده كان صوت خيل بتجري. وان المشهد الضوئي ده كان شرارة في الظلام - 00:23:11

هذه كانت خيل يركبها يركبها المجاهدون في سبيل الله. يقصدون الاغارة على اعداء الله عز وجل. فالمغيرات صبحا بدأ بعد ما المشهد بقى صباح والدنيا منورة بدأ المشهد ثاني يعلوه ايه؟ نوع من الضباب - 00:23:26

فأثرنا به نقعا يعني ايه تأثرنا به نقع؟ اثر اثار الشيء يعني حرك الشيء اتحركوا وخلق الشيء الراكد يتحرك. النقع هو التراب فأثرنا اي الخيل التي كانت تعدو به قيل - 00:23:44

بمكان الاغارة المغيرات يعني وصلوا لمكان العدو. فأثرنا به اي اثار الخيل الغبار في مكان الاعداء ومعنى ان الخيل اثار الغبار في مكان الاعداء ان هم اقتحموا. يعني مش هم جم ووقفوا - 00:24:05

ده ده جه واقتحموا يعني مش المجاهدون في سبيل الله لما وصلوا توقفوا لا دخلوا لغاية جوة وكر وفر فصعد الغبار في مكان الاعداء او فأثرنا بنقع اي ان الخيل اثار الغبار به اي بسبب العدو. يبقى الهادي اما على المكان - 00:24:22

او على العدو وبتختلف عن حسب الباء. سواء باقي السببية او باقي المكان. لو باقي السببية اي ان بسبب العدو. لو باقي المكان اي ان ديت بهذا المكان فأثرنا به نقعا - 00:24:42

طب مسألة اثار التراب ايه يعني ده مشهد تحس انه مشهد يعني مشهد آآ لو احنا بنحكي عن حرب مش بيمارسها طبعا بنحكي عن حرب. مشهد جمالي. لكن طبعا لو بتمارسه مش هيبقى مشهد جمالي - 00:24:58

لكن ان هذه الاية تكون اية في سبيل الله اكيد لها غرض مسألة اثار التراب يدل على المجهود اللي بيبزله المجاهد وايضا في استمرار مسألة العوائق اللي بتقابل المجاهد في سبيل الله. فاللي عايز يجاهد من غير ما يتوسخ بالتراب. اللي عايز يعمل - 00:25:13

من غير ما يصاب باي شيء. ده واهم. لذلك لما المنافقين قالوا احنا عايزين نجاهد قالوا ايه؟ لا تنفروا في الحر حلو احنا عندنا استعداد نقاتل ولكن نقاتل في ايه؟ نقاتل في جو مكيف ما يبقاش حرب نستنى يوم ظريف لطيف تكون الدنيا لا ساقعة قوي ولا حر جدا

ويكون - 00:25:29

يعني بيشرطوا الشروط اللي جت لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا يتبعوك ربنا بيقول كانوا هيجوا معك. معقول؟ لكن بشرط ان يكون مكان قريب وفيه غنيمة حطوا ثلاث شروط في سورة التوبة للقتال مكان قريب يكون فيه غنيمة ان ما يكونش الجو حار. كتير

من الناس ممكن يقول لك انا ممكن اشتغل للدين لكن بشروط - 00:25:47

ان عهد وميثاق لا ينالني اي اذى لا يصيبها اي اذى او اي شيء ولو زرة تراب في حين ان دايما يجي تعبير في السنة اخبرت القدم في

سبيل الله - 00:26:09

اشعث رأسه مغبرة قدماه ده ليه ليه التعبيرات دي تيجي سواء في السنة او في القرآن هنا اثرنا به نقعة؟ التعبير الاشعث المغبر ليه ؟ هذا ما يلاقيه المجاهد من مشقة اثناء - 00:26:22

البزر وقال الراهب للغلام قال انك ستبتلى معرفة يعني العوائق اللي سيقابلها الانسان ابو طريق مهمة جدا حتى يتخطاها كما قلنا هذه الخيل قابلت كثيرا من العوائق ولكنها لم تتوقف - 00:26:35

فاذا الذي يريد ان يسير في هذه المسيرة لنصرة دين الاجل لابد ان يقابله العوائق. بل عدم وجود عوائق في السير ده دليل ان ممكن غلط. ممكن يكون الطريق غلط - 00:26:52

حفت الجنة بالمكاره يقول الله عز وجل فائرن به نفع. مشهد التراب المتصاعد مع الكر والفر والبذل والمجهود. وصعود التراب ثم يقول الله عز وجل فوسطنا به ووسطنا به جمعا - 00:27:05

النبي جمع اي ان الخيل توسطت بالمجاهدين جموع الاعداء. فوسطنا اي الخيل بالمجاهدين متوسطة الخير بالمجاهدين جموع الاعداء. فوسطنا به جمعا اي مش بس قعد كر وفر على الاطراف ده ظل شف الراجل من ساعة ما كان راكب على الخيل وبينطلق بيعلو فضل يجري يجري سواء النفس - 00:27:23

تغير مجرى النفس فيظهر الدبح سواء الشرارة وييجي القدرح سواء الصبح طلع سواء التراب زهر هو مستمر لغاية لما وصل لاقصى نقطة للوصول وسط الجموع مش على الاطراف. لذك كانوا يقولوا الذي لا يقاتل الا على الاطراف ده احد - 00:27:49

تعبيرات السلف في تفسير قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف. قيل اي لا يقاتل الا في الطرف ومن الناس من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اي ان اصاب الجيش ان اصاب الجيش الهزيمة اطمأن ودخل. ان اصاب الجيش -

00:28:09

اطمأن ودخل. لو لو اصابوا الغنيمة يدخل. ولو اتهزموا يرجع يبقى دايم عامل حساب واقف في الطرف هؤلاء دخلوا الى المنتصف بدليل قوة الايمان انه موقن بهذه الصفقة. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هو موقن بذلك - 00:28:27

المنافق لا يوقن بهذه الصفقة ويقف دائما على الاطراف به جمعا توسطوا الجمع مش كانوا رايعين يقاتلوا خمسة ستة توسطوا الجمع معنى كده ان الاعداء جمعوا لهم سيهزم الجمع ويوالون الدبر. اذا الاعداء جمعوا لهم مش مجرد كانت معركة عادية. لكن في جموع من الاعداء ينتظرونهم - 00:28:46

اتجه هذا المقاتل هذا المجاهد انتقل الى ان وصل الى منتصف اكثر مكان يغيظ الاعداء اكثر مكان خطر اختار اخطر مكان بيقف فيه. لما وصل في المنتصف ايه اللي حصل - 00:29:13

خلص خلصت الايات ان الانسان لربه لكنود ده جواب القسم والكلام عن واقع ثاني خالص واحد قاعد بقى مأنتخ في بيته قاعد كنوت وحتى سياق الآية تغير بعد ما كان فيه الجري لكنود - 00:29:28

قبل ما نتكلم عن الانسان الكنود طب ايه اللي حصل؟ مات استشهد انتصر لم يذكر الله عز وجل لنا ذلك. ليه مش مهم النتيجة ايه؟ المهم انه استطاع انه يصل الى هذه النقطة - 00:29:44

ايا كانت النتيجة هو فايز في كلا الحالتين المهم انه يستطيع انه يظل يعدو حتى يصل الى هذه المنطقة لو استطعت انك تكون دائما في الخمس ايات دول ان في كل حالة من حياتك انت تجري بكل ما تستطيع لتنصر دين الله عز وجل ايا كانت - 00:29:56

النتيجة انتصر اتغلب اسر قتل ايا كانت النتيجة مش مهم ويقاقل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجر عظيم. سورة النساء بدأ بيقتل الاول حتى لو قتل مش مشكلة - 00:30:16

القضية ليست في النتيجة القضية في البذل انه استطاع ان يأخذ القرار ليصل الى هذه المنطقة ووسطنا به جمع. ثم يقول الله عز وجل جواب للقسم ان الانسان لربه لكنود - 00:30:32

بالتأكيد ان في ناس ما لهاش علاقة بالجماعة دول خالص والعاديات والجري والنقع والبذل وقاعد جنود في اثر وان كان في ضعف

الذي يضرب عبده ويمنع رفقده ويأكل وحده. قيل ارض الكنود - 00:30:49

التي مهما تعطيها من ماء ارض سبخة مهما تعطيها من ماء لا تخرج لك زرع. وقيل الكنود الذي يعد المصائب وينسى النعم. الشاهد ان المعاني بتاعة الكالوت كلها بتدور حول الجحود وكفران النعمة وعدم البذل - 00:31:08

الجحود وكفران النعمة يعني يقول لك الارض الشكور هي الارض اللي تديها شوية ميه تطلع زرع كثير في ارض الكانود اللي مهما تديها ما تطلعش حاجة وكذلك في ناس كده مهما تكلمها ومهما ربنا يديها من نعم عنده نعم كثير جدا. ما يعملش حاجة للدين -

00:31:24

لا يشكر اي نعمة ليخرج آآ عاقبة اي نعمة ابدا في حياته ان الانسان لربه لكنود. يعني معنى كده ان عنده نعم. الثاني كان عنده خير سخرها في سبيل الله. ده عنده نعم. لكن اكنزها لنفسه - 00:31:45

كأن في ناس امتنعت وفي احنا قلنا الراجل بتاع العاديات ده فيه عوائق كثير استطاع بفضل من الله ان يتغلب عليها. ده استسلم للعوائق شف ايه اخطر عائق خلاه يقعد في بيته. خلانا يجاهد مع العاديات. ما الذي منع هذا الكنود الا يخرج مع العاديات - 00:32:03  
ان الانسان لربه وبجد صيغة التأكيد وجت على عموم الانسان. بعضهم قال الكافر او الفاجر او العموم ان دي صفة غالبا في الانسان الا ان يغلب الانسان نفسه وبزكي نفسه - 00:32:23

بربه كأن الانسان كنود بالزات مع ربنا بخيل مع ربنا تحديدا. مع غالب الناس يعني ممكن مع صاحبه يبقى جدع. ويجي عند الدين ما يبقاش جدع او ان ممكن انه يضطر انه يرد للناس حاجات معينة لكن مع ربنا لا يشكر النعم - 00:32:36

او ان الانسان ده قوي ومجتهد زي قول الله عز وجل وانه لمح الخير لايه هيجي في معاني شديد انه قوي ببذل لكن في الايه؟ في المال لكن يجي عند الدين ما اعرفش. يعني تلاقي واحد - 00:32:57

زكي جدا وقوي ببسعى ومتحرك وفهلوي وبيعرف في الدنيا. تيجي تكلمه في الدين يقول لك انا والله ما اعرفش حاجة وما اعرفش هيروح فين ولا طب ما بتسألش ليه؟ طب ما بتتحركش ليه؟ زي ما انت اتحركت في الدنيا - 00:33:16

والله ما حد قال لي وما اعرفش هي ما حدش بيعرفني واصل الصراحة الدنيا صح والدين وناس مختلفة وانا ما اعرفش اتبع مين. طب وانت في الدنيا وانت انت في الدنيا جاهدت - 00:33:32

عشان توصل للمكان ده ان الانسان الى ربه تحديدا. وكلمة لربه اي الذي رباه بنعمه انجازات ربنا ان اداك كل النعم دي ما فيش شكر لهذه النعم الا الانسان لربه هو حتى مش للرب - 00:33:42

يعني مش للنادي انعم على العالمين. الذي انعم عليك تحديدا. ان الانسان لربه لكنود لا يشكر نعمة اتاني ده حود قاعد يتنعم بالنعم ولا ايه؟ يبذلها في نصره دين الله عز وجل. ان الانسان لربه لكنود. وقلنا الكنود الجحود الانانية - 00:33:59

طمع البخل وانه على ذلك لشهيد انه على ذلك غالب المفسرين انه الهاء مين اللي شهيد؟ الانسان ده اي ان الانسان شهيد على نفسه في الدنيا وفي الآخرة. طب في الآخرة ازاى؟ الجوارح ستنتطق - 00:34:20

يجي يقول والله ما كنت اعرف الجوارح ترد عليه كنت تعرف. والله ما كنت اقدر لو نعلم قتالا لاتوعناكم. ايده ورجله ترد عليه لأ كنا نقدر نقاتل الجوارح ستشهد عليه يعني يريدوا ان يكذب - 00:34:39

انا ما كنتش اعرف انا ما كنتش اقدر. لأ كنت تعرف وكنت تقدر او انه على وفي الدنيا وانه على ذلك لشهيد. بينه وبين نفسه لما يقعد ببشعر بنوع من انواع العتاب - 00:34:54

لكن هو يعني ايه؟ سريعا ما يحول الهروب من هذا العتاب النفسي كثير منا لما بيغلط ممكن يبقى يقعد مع نفسه تلومه ضميره بيدأ يصحى في ناس اول لما ضميره بيصحى يقوم ايه؟ وموته. اسكت - 00:35:06

مش عايز اسمع واعد الله في قلب كل مسلم. مش عايز يسمع يريد ان يقتل النفس اللوامة لا اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالنفس اللوامة شدة الايمان بيوم القيامة يزود اللون بتاعة النفس اللي وراه - 00:35:21

شدة انكار يوم القيامة تقتل النفس اللوامة لذلك ربنا قال اكثر واحد عايز يموت النفس اللي هو مين؟ بل يريد الانسان ليفجر الفاجر



اللي عقل الفجور ده حاجة اتفجرت وانطلقت. فمش عايز حد يلومه ولا نفسه تلومه - [00:35:34](#)

لان ربنا بيؤكد انه يعلم ان هذه نعم من الله. ويعلم انه عليه واجب تجاه هذه النعم. هو يشهد على نفسه بذلك هويناه على ذلك لشهيد من معانيها ان الناس يشهدون على بعضهم البعض - [00:35:50](#)

انه على ذلك شيء ان الانسان يشهد. قالوا ازاى؟ قال له سواء في الآخرة وبعض المفسدين قال قال معنى جميل قوي قال ايه؟ قال في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

يرى احدكم القذاة في عين اخيه ولا يرى الجزع في عين نفسه لما يجي انسان ينتقد واحد ليه بيعرف ينقي الياه القذاة الحاجة الصغيرة خالص طب ما انت بتعرف تنتقد اهو. طب ما تنتقد نفسك - [00:36:15](#)

يعني لو انت خليت واحد ينتقد شخص تاني مقصر في الطاعات يقول لك اه ده ما بيعملش كذا وما بيعملش كذا وما بيعملش كذا. طب وانت؟ لا اصل انا آآ - [00:36:31](#)

لي زروف اصل انا مختلف اصل كذا ما يركزش في نفسه هو يركز في اخطاء الآخرين قالوا ده من معاني انه على ذلك لا شيء شاهد لها وفي قول تاني خالص ان النهو على ذلك شهيد اي ان الله عز وجل شهيد عليه. يعني في لحزة الكنوز فكأن - [00:36:40](#)

السورة جابت خمس آيات لواحد منطلق مجاهد ثم ذكرت لنا الصورة المعاكسة البخيل اللي عمال يجمع مال الجحود اللي مش عايز يطلع ولا نعمة يعني ربنا خلاه يعرف يتكلم ما انت بتتكلم في الدنيا. طب اتكلم وانشر الدين لأ. طب اداله فلوس طلع للدين لأ. طب اداك ادوات استعملها اداك عربية استعملها نصر الدين لأ - [00:36:59](#)

طب اداك عقل تفكر بيه اسأل الدين لأ بخيل بكل الادوات اللي ربنا ادهالو كانود ربنا بيقول لك السبب ايه ده ايه؟ وانه لحب الخير لجميع. ان اكبر مانع هو المانع النفسي مش المانع الخارجي - [00:37:22](#)

وانك انت لما بتتخلص من الموانع والعوائق النفسية غالبا لا تقف امامك العوائق الخارجية قل غالبا ما فيش داعي اخطر مانع هو لو احنا حبيننا نلخصه الكلمة هو البخل بالذات وباللذات - [00:37:39](#)

دخل التضحية بالذات او باللذات. بالذات يعني بنفسك او بلذاتك دي اخطر موانع تمنع الانسان من الانطلاق. لكن ربنا بيقول العاديات الخيل المنطلقة. انك انت خايف. لذك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم اني اعوذ بك - [00:37:56](#)

الهم والحزن العجز والكسل. جبن بخل. كلها حاجات نفسية. اخر حاجة غلبة الدين القهري. لان حد عليه فلوس او ناس تقهرني لكن الستة الاولانيين كلها موانع نفسية لذك اخر ودي عايضة درس لوحدها - [00:38:13](#)

اخر الجزء الثاني في سورة البقرة بعد ما ربنا ذكر الشرائع الهدى وقبل كده الجزء الاول ذكر آآ اسباب الضلال اللي ضل بها بني اسرائيل ازاى ضالوا في الابتعاد؟ اخر - [00:38:29](#)

الحاجة اللي ربنا ذكر قصة كان متوقع ان قصة طالوت وجالوت تذكر في ضمن القصص. قصة سيدنا ادم قصة بني اسرائيل قصة آآ سيدنا ابراهيم لا ذكرت في الاخر اهم اسباب موات الامم - [00:38:39](#)

تفاجأ ان الربيع الاخير بدأ بقول الله عز وجل الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم الواف ايه؟ حذر الموت. هي دي. ده تشخيص كل امة منهزمة وبعد كده والله يقبض ويبسط. من الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:38:54](#)

يضعف له والله يقبض ويسوى مسألة الخوف على النفس والخوف على المال لذك قبل ما ربنا يذكر قصة طالوت وجلوت ذكر ان دول اهم عقيدتين لازم يتصلحوا في اي امة منهزمة - [00:39:09](#)

ولا يستبد مستبد ولا يستبد مستبد على المستضعفين الا باستغلال هذه المشاعر. الخوف على نفسه الخوف على المال ولا تنهض امة الا بكسر هذه المشاعر يعني دايمًا يقول لك اصلي فيه هيبة - [00:39:21](#)

الثورات لا تحبس الا بسقوط الهيكل. ولا تقهر الثورات الا باعادة الهيكل هذه الهيبة فين؟ هي مش حاجة هي في النفوس. هي كلمة هيبة حاجة الخوف. فلذلك ربنا ذكر اهم اسباب الامم المنهزمة كلمة حذر الموت - [00:39:40](#)

وده التعبير النبوي المعجز اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله اسباب هزيمة الامة الاسلامية بالرغم من عددها كبير ايه الله في

قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا واه كراهية الحذر وكراهية الموت - [00:39:57](#)

الم ترى الذين خرجوا من دارهم وهم ايه الوف الوف ده جمع كثرة مش الف. الوف ده جمع كثرة. الوف لكن خايفين او من قلة نحن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انتم يومئذ ايه؟ كثير - [00:40:15](#)

لكن المشكلة في الوهم فمسألة حب الخير الشديد ده ده اغلال تمنعك انك تبذل ما لكم اذا قيل لكم اثيروا في سبيل ايه فقلت ده مشهد انسان بيحاول يقوم لكن في اغلال بتشده للارض - [00:40:30](#)

شدوا شفت مشهد كمشهد طبعاً مع الفارق في التمسيل. المشهد اللي عايز يقوم يصلي القيام او الفجر قوم من على السرير واغلال البطانية والدفا بتايه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احكم ثلاث عقد - [00:40:48](#)

هذه المراحل عشان تقوم لازم تكسر عقد كثير في عوائق زي ما قلنا عائق النفس والقدر عوائق بتمر بها فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. فيه ناس اول بتفك اول العقدة وبعدين ترجع تنام لان لازم تكمل - [00:41:03](#)

هنا وزى ما قلنا والعاديات فالمغريات لازم تكمل عشان تحل كل العقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا توضع انحلت عقدة فاذا صلى انحلت الثالثة في واحد بيقوم وبذكر - [00:41:18](#)

ربنا ويرجع ينام. فيه واحد يقوم ويتوضا وبعدين ايه عارفينه؟ كلنا عارفينه يرجع بعد ما يقوم ويرجع على السرير طب اريح شوية طب لسة على الفجر قد ايه؟ وبعدين يصحوه على الظهر. بعد ما كان ناوي يصلي ينام لغاية ما ايه؟ الظهر - [00:41:28](#)

لأنك لازم تستمر في حل كل العقد في كسر كل العوائق في اقتحام كل العقبات القضية كلها في ما زالت حب الخير لشديد سيطرة الخير اي المال الكثير من ترك خيراً قيل للمال كثير. لذلك قالوا اللي يوصي لازم يبقى عنده مال كثير - [00:41:42](#)

وجيب تعبير القرآن خير ان ترك خيراً اي المال الكثير طبعاً مسألة الخير هنا فيها كلام كثير. والشديد حتى بعضهم قال الشديد هنا معنى بخيل قالوا طب ازاى تفسير الآية ايه؟ وانه لحب الخير اي وانه بسبب حبه للمال - [00:42:00](#)

شديد ايلي بخيل. طب قالوا يعني ايه شديد تيجي بمعنى بخيل؟ قال له شديد تيجي بمعنى بخيل شديد يعني هقولها لغة بسرعة كده شديد قال له دي فعيل ممكن تيجي بمعنى مفعول - [00:42:16](#)

يعني ايه فعيل بمعنى مفعول؟ يعني مسلاً جريح معناها اصلاً ايه؟ مجروح. رجم. معناها اصلاً ايه؟ مرجوم. فقالوا شديد معناها ايه؟ مشدود. كانه ان في اغلال شداه. فالبخيل وده تعبير نبوي جه مشهور في حديث صحيح. ان كأن البخيل عليه جبة من حديد كانه لابس قميص حديد. بيجي يحاول - [00:42:29](#)

طلع ايده عشان ينفق مش قادر. في حديد مكلمشه في حديد وكنت درجت اذا كنت ذكرت شرح الحديث ده بالتفصيل ومحاولة تغيير اخلاق الانسان في شرح سورة الحجرات لمن عودها العودة اليها - [00:42:49](#)

الشاهد قال وانه لحب الخير شديد. انه متكلمش او قالوا شديد وهو مشدود او هو اللي قعد يشد على نفسه. قيل شديد اي يشد كل صرة يعني يجيب كل فلوسه ويربطها. وممنوع تتفتح - [00:43:00](#)

عمال يحوش اه الذي جمع مالا وعدده عمال يعده مرة واثنين ويقفله هذه المشاعر حينما تسيطر على الانسان لا يستطيع الخروج لا يستطيع البذل ابدًا. لذلك اخطر الموانع هي الموانع النفسية ولا تهزم الامم الا بالموانع النفسية. ولا تفيق - [00:43:13](#)

الامم الا بكسر هذه الموانع النفسية. اذا لابد من اصلاح عقيدة عقيدتين مهمين للنهوض باي امة. اللي بدأ بهم الربع الاخير من الجزء الثاني عقيدة الله يحيي ويميت عقيدة الله يقبض ويبسط. اذا تمكنت هذه العقائد من من اي امة مسلمة - [00:43:29](#)

نهضت واثارت وقامت عقيدة الله يحيي ويميت. وعقيدة الله يا قدوس. لذلك العجيب انك تجد ان بداية الربع بدأت بمشهد ناس خايفة من الموت الم ترى الذين خرجوا من ديارهم في الحضر والموت. وبداية الاصلاح بدأت بناس بتجري ناحية الموت. الم تر الى الملأ من بني اسرائيل اذ قالوا نبي لهم ابعت لنا ملك - [00:43:49](#)

نقاتل هنا امة بتجري من القتال وهنا امة بتجري على القتال بداية الاصلاح النهوض يكون بكسر هذه الحواجز النفسية. لذلك النموذجين دول اللي جم عكس بعض في الصورة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - [00:44:09](#)

لكن بدأ هنا الصورة بدأت بالنموذج المنطلق وبعد كده ختمت بالنموذج القاعد النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالنموذج القاعد فقال

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح في البخاري وغيره - [00:44:26](#)

تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبده الخميصة. تعس عبده الخميعة. تعس وانتكس. وإذا شيك فلا تنقش وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن صوته فجأة طوبى لعبده في حديث واحد. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه

مغبر - [00:44:36](#)

قدماه كان في الساق ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساق كان في السوق نموزجين عكس بعض. نموزج الاسير

اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماه هنا الايه؟ العبد. ونموزج الحر المنطلق. برضو نفس التعبير. اخذ بالعنان - [00:44:56](#)

لسه هيركب الفرس لأ ده هو ماسك في سبيل الله لا يأبه بتغير في شكله ولا في ملابسي. الثاني اي تغير في ديناره ودرهمه وملابسه وشكله يغضب وإذا شك ان الشوكة تؤثر فيه فلا تقش ولا تقرب منه. قيل ان دعاء على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وصف لحاله.

ان المشكلة الصغيرة تخليه - [00:45:12](#)

وقاعد. الشوكة الوحيدة تؤثر فيه. المصيبة الصغيرة تؤثر. الثاني لا يعوقه عائق ولا تحده الحدود منطلق. حر اخذ بعنان فرسه في سبيل الله نشأت رأسه مغبرة مغبرة قدماه هو عايز يقال لذلك لما قلنا فوسطنا به جمعة ايا كانت النتيجة برضو ايا كان هيروح فين.

ان كان في الحراسة اي ان امر به في الحراسة كان في الحراسة - [00:45:36](#)

اي كان بكله في الحراسة. يعني ان كان ترتيبا في الحراسة كان هو بكله في الحراسة. يعني لما بيشتغل يشتغل بجد ان كان في

الساقة كان في الساقة ان اذن لم يؤذن له وان شافع له مشفع. كمان ما لوش وجاهة دنيوية - [00:46:02](#)

يعني حتى منصبه الديني ده اللي هو رفيع عند الله عز وجل الناس مش معتبراه فهو مجهول عند الناس معروف عند الله وملائكته

يحب الله عز وجل وتحبه الملائكة كم من مجاهد لا يعلمه الناس ويعلمه الله عز وجل. وكم من صادق لا يعلمه الناس والله عز وجل

يعلمهم. ولذلك قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وما يضرهم ان عمر لا يعرفهم ولكن الله - [00:46:18](#)

يعرفه الله عز وجل يعلمهم سبحانه وتعالى اذا هذه السورة بتتكلم عن نموزجين من الناس. نموزج المنطلق اللي بدأ بالحركة. ما بدأش

لسه بالاستعداد. نموزج اللي بيتحرك الذي يريد ان ينصر دين الله عز وجل ثم - [00:46:39](#)

آآ ختمت او النموزج الثاني نموزج الكنود الجحود البخيل الانانيم الذي لا يبذل اي نعمة لنصرة دين الله عز وجل وقلنا اخطر حاجة

ذكرت هنا المانع النفسي سيطرة حب المال عليه لذلك حب المال - [00:47:00](#)

وبالخير المال الكثير حب الدنيا ده زي سرطان. يكبر جوة الانسان لغاية لما يسيطر على كل مشاعره يخليه ما يعرفش يفكر في اي

حاجة ولا يحسب اي حسابات الا من خلالها - [00:47:18](#)

ده ده معنى ضخم جدا لذلك طول المجس في وسط الدنيا ينمي هذا السرطان. لذلك لازم كل شوية تخرج لذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم من لم يغزو او لم تحدثه نفسه بالغزو. ده ده واحد رضح تماما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ مات على شعبة من

شعب النفاق - [00:47:32](#)

لانه استسلم تماما للتغيير مش عايز لا يبروح بنفسه ولا حتى بيفكر ان الاوضاع تتغير. فخلاص ده طبعي ان عارفين فيه بيئات كده

يقول لك دي بيئة رطبة كده منتنة - [00:47:50](#)

ينبت فيها الفطريات الضارة حسب في بكتيريا بتنبت في بيئات معينة. فالنفاق ينبت في هذه الاوساط اوساط الدنيا المستمرة دائما

دي دي اخطر الاوساط التي ينبت فيها النفاق. الحمد لله وحده والصلاة - [00:48:04](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اذا السورة ذكرت صنفين يا ناس المقدم الذي لا لا يعوقه العوائق ولا تحده الحدود والكنود الذي يبخل ولو

بنعمة واحدة من نعم الله عز وجل ولا يشكر الله عز وجل ولا يبذل اي شيء لنصرة دين الله عز وجل - [00:48:21](#)

آآ في البداية بمسألة العاديات والذهاب الى الاعداء ده مسألة برضو فرعية كده مسألة ان كثير من الناس كان او متأخرين طبعا مسألة

انه بينكر جهاد الطلب لأ طبعا في حاجة اسمها جهاد الطلب الذهاب الى الاعداء لنشر - [00:48:46](#)

في دين الله عز وجل وان لابد من البذل والتحرك. يعني الصورة الصورة بتتحرك العاديات. لابد من الحركة لنشر دين الله عز وجل  
وجهاد من صدوا عن سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:49:01](#)

ايضا احنا كنا قلنا مسألة ان المدح هنا في الصورة لم يكن للخيل لمجرد انها خيل. ولكن الخيل ايه؟ لانها تجاهد في سبيل الله. في حديث جميل جدا للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيحين. يبين لنا ان - [00:49:18](#)  
حسب معاملتك مع الدنيا على حسب الثواب والاسم اللي بتاخده يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة يعني ثلاث انواع فهي لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر. الخيل ثلاثة فهي لرجل ايه؟ اجر ولرجل ستر ولرجل وزر - [00:49:31](#)  
اما التي هي له اجر مين اللي الخيل بالنسبة له اجر؟ الرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له اي لسبيل الله فلا تغيب شيئا في بطونها. يعني ما تاكلش اي اكلة الا كتب الله له اجره - [00:49:51](#)

يعني اي اكل طالما الخيل في سبيل الله هو سايبها لسبيل الله العربية دي بتاعة ربنا استعملها في سبيل الله لا تغيب العربية دي بنزين ولا اي حاجة الا ايه؟ له اجر. فكذلك لا تغيب في بطونها شيئا الا له اجر. ولو راعاها في مرجه او مرجه - [00:50:08](#)  
لو سابها ترعى كده في مرعى معين. برغم ان مش هو اللي قال كده. ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجر. ولو سقاها من ناهج كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر. بل حتى الراوي يقول بل حتى ذكر اي النبي النبي صلى الله عليه وسلم الاجر في ابوالها - [00:50:28](#)

يعني حتى اللي بيخرج منها ولو استنتت شرفا او شرفين يعني لو طلعت مكان كتب له بكل خطوة تخطوها اجره شوف النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن تفاصيل كان ممكن يقول ايه وكل حاجة بتعملها ياخذ اجر. لأ اكلم عن تفاصيل - [00:50:48](#)  
الخيل التي كانت في سبيل الله بدقة اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى يعني لن تظلم فقيرا ولا ولا قطميرا يعني خلوف فمش صائم اطيب عند الله من ريح المسا. حتى الرائحة الغبار اللي في سبيل الله الدمعة اللي هي بتنزل لا ينساها الله لك ابدًا. وتكتب لك وترفع - [00:51:09](#)

بها عند الله سبحانه وتعالى. تعامل معاملة يعني في غاية الدقة ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم. واما الذي هي له ستر الرجل يتخذها تكرا وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها - [00:51:29](#)  
يعني بيتخذها اشباعي احتياجاته العادية واهيانا بيؤدي حقها انه يشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى لو عليها زكاة او يساعد الناس او يرفع عليها احد او غير ذلك النوع الثالث واما الذي عليه وزر الذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس. فذلك الذي عليه وزر - [00:51:47](#)

يبقى الاستعمال اللي في الدنيا مبني على ثلاث حاجات. اما انك بتهتم ببناء الدنيا ده بغاية اساسية عشان نصره الاسلام او مجرد اشباع احتياجاتك الانسانية عادي يعني واحد عايز يطلع دكتور - [00:52:07](#)  
عشان هو عايز يطلع دكتور لا حرام لا مش حرام. ده مباح ده ايه؟ مباح. عشان تنال الاجر في ده لازم يبقى لك نية خدمة الناس. وهذه النية لابد ان تكون مصدقة بعمل. مش مجرد نية - [00:52:23](#)

طب اللي عايز عشان يفتخر على الناس ويتكبر على الناس ده اللي ايه اذا اما تكون لرجل الاجر او لرجل ستر او لرجل وزر والعياذ بالله طيب هنعود ثاني في مسألة الخير - [00:52:40](#)  
قلنا او لمسألة سورة العاديات قلنا هم صنفين من الناس. فقال الله عز وجل بعد ذلك بعد ما اخبرنا ان مانع الرئيس من الانطلاق وان العائق الاله هو حب الخير الشديد - [00:52:55](#)

وان حب الخير ده عشان يخرج الله سورة العاديات جت بين صورتين. سورة الزلزلة وسورة القارعة وفي الصورتين آآ حقارة الدنيا وان لازم زلزلة. هذا الحب يحتاج الى زلزلة وقرع حتى يخرج من من القلوب - [00:53:05](#)  
جاءت العاديات بعد بعد الزلزلة وقبل القرع جاءت بين السورتين زي بالظبط ماسورة اللي اتكلمت عن الخسران المبين بتاع انسان سورة العصر جاءت بين سورتين التكاثر والهمزة ودول اكثر ناس خسرانيين - [00:53:25](#)

بين تكاثر التكاثر انشغل بالناس مكاثرا. والهمزة انشغل بالناس مستهزئا فاصبح خاسرا. ان الانسان لفي حزن وكذلك جاءت سورة العدد بين السورتين. ولن يخرج حب المال الا بالزلزلة وبالقارعة قال الله عز وجل لذلك ختام السورة - [00:53:40](#)

ان الانسان يفوق. الكانوت ده يتهز كده عشان يفوق. فجابت له صورته وهو بيتهز في وهو ميت. افلا يعلم اذا بعثر ما في مشهد الارض كلها صحراء تراب وناس كتير مدفونة. ومشهد البعثرة. بعثرة ده عارف حاجة مش مترتبة كده - [00:53:59](#)

وتبقى حاجة مهمة كده بتبعثرها ومش كلمة لم يقل افلا يعلم اذا بعثر من في القبور قال ايه حاجة نكرة كده غير كأنه غير عاقل بعض المنافسين قال لانه كان بيبقى ميت هنا في غير عقل. الشاهد - [00:54:19](#)

الحياة الضخمة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها هي اصبحت في الاخر انك مجرد شئ نكره مرمي في الارض هتبعثر في يوم من الايام هي دي الحياة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها؟ هي دي النهاية افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. اخترتها في القبور - [00:54:34](#)

مهما اتسع الدنيا الانسان هو اخره فيه الوعاء بتاعه هيبقى مجرد قبر ويقول الله عز وجل افلا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور والتحصيل المحصول ده اللي هو الحب اللي بيخرج من القشر بمعالجة معينة. فسوف ينزع ما في صدره - [00:54:53](#)

كأن هنا حتى تخويف حتى للمجاهد علامة تجاه في سبيل الله ولا حمية وعصبية الراجل راح سأل النبي صلى الله عليه وسلم لان ده واضح انه كان موجود عندهم. الرجل هو مش اهم حاجة نقاتل! الرجل يقاتل شجاعة. الرجل يقاتل حمية - [00:55:14](#)

اي ذلك في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيله. يبقى ده شرط النية حتى اللي بيتحرك مسؤول عن نيته ونعوذ بالله. اول ثلاثة تشعر بهم النار. منهم مجاهد - [00:55:35](#)

ومنفق قارئ المسألة حتى الحساب على النيات الدقة في المسألة حتى في النيات افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير ان ربهم بهم يومئذ - [00:55:54](#)

خبير بما عملوا قبل ذلك خبير اسم ابو عزل خبير كأن مش بس عليه ومش بس فيه احاطة باللي عمله لأ خبير بالنوايا. بعضهم قال الخبير احيانا يأتي للخفايا وللنوافل - [00:56:15](#)

وما خفي من الامور تأتي مع حكيم لان الامور تحتاج آآ الى معرفة ما وراها في الدنيا الانسان ما بيتسماش خبير الا لما بيحرب الامور ويعلم خفاياها. ثم خبير. فويلان المثل الاعلى. فان ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير بنواياهم وبتحركاتهم - [00:56:30](#)

وبكل ذرة تراب جاءت على قدم المجاهد وبكل نعمة اعرض عنها الكنود. الله عز وجل خبير بكل ذلك سبحانه وتعالى. فسوف يسألهم عن كل ذلك ويحاسبه عن كل ذلك ويجازي المحسن باحسانه ويعاقب المسيء على اساءته. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اذا نموزجين عكس بعض ذكروا في - [00:56:47](#)

ذكروا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والعبد الحر الاشعث رأسه مقبرة قدماه. الثاني عبد للدينار الدرهم الفلوس الخميصة للطعام والملبس وقيل الاثاث. لان من معانيها ان في واحد اسير للتقاليد. اسير للعادات خايف يعمل لدين الله عز وجل - [00:57:07](#)

فيخسر هذه الاشياء وفي عبد تحرر وكسر كل هذه القيود كما قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة ومحررا من كل قيد. اذا الحرية الحقيقية التي يجب ان يطالب بها الانسان وان يتحرر من كل القيود المانعة من عبودية الله سبحانه وتعالى - [00:57:27](#)

وان كلما كان الانسان عبدا لله كلما كان اكثر حرية من القيود. وكلما ابتعد الانسان عن عبودية الله كلما سقط في قيود اخرى كن عبد لهواه عبد للشيطان عبد للمستبد يكون عبد للآخرين. لان الانسان فطر انه هيطيع فاما ان يطيع الله عز وجل او يطيع هواه او يطيع - [00:57:48](#)

الاخرين. اذا نسأل الله عز وجل ان نتحرر من هذه القيود وان نكون من العاملين المجاهدين الذين ينصرون دين الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستدلنا. اللهم استعملنا ولا - [00:58:08](#)



اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبيلا اهتدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقمت الصلاة - 00:58:18

- 00:58:28